التفسير

للشيخ أبي النضر محمّد بن مسعود العَيّاشي
المتوفى نحو ٣٢٠ هـ

الجزء الأول

تحقيق

قسم الدراسات الإسلامية ـ مؤسسة البعثة ـ قم

أخذتم هذا الأمر من جَذْوه ـ يعني من أصله ـ عن قول الله تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ﴾ ومن قول رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما إن تمسَّكتم به لن تَضِلّوا» لا من قول فلان، ولا من قول فلان[1].

١٠١٦/ ١٧٤ ـ عن عبدالله بن عَجلان، عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ﴾، قال: هي في عليّ وفي الأئمّة عليهم السلام، جعلهم الله مواضع الأنبياء، غير أنّهم لا يُحِلّون شيئاً، ولا يُحرّمونه[2].

١٠١٧/ ١٧٥ ـ عن حكيم[3]، قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: جُعِلت فداك، أخبرني مَن أُولي الأمر الذين أمر الله بطاعتهم؟

فقال لي: أُولئك عليّ بن أبي طالب والحسن، والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن علي وجعفر أنا، فاحْمَدُوا الله الّذي عَرّفكم أئمتكم وقادتكم حين جَحَدَهُم الناس[4].

١٠١٨/ ١٧٦ ـ عن يحيى بن السَّري، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أخبرني بدعائم الاسلام التي بُني عليها الدين، لا يَسَع أحداً التقصير في شيءٍ منها، التي من قَصّر عن معرفة شيءٍ منها فَسَد عليه دينُه، ولم يُقْبَل منه عَمَلُه، ومن عَرَفها وعَمِل بها صَلَح له دينه، وقُبِل منه عَمَلُه، ولم يضُرّه ما هو فيه بجهل شيءٍ من الأُمور إن جَهِله؟

فقال: نعم، شهادة أن لا إله إلّا الله، والايمان برسوله صلى الله عليه وآله، والإقرار بما

---

(١) بحار الأنوار ٢٣: ٢٧/٢٩٣.

(٢) إثبات الهداة ٣: ٧٠١/٤٨، بحار الأنوار ٢٣: ٢٨/٢٩٣.

(٣) في «أ»: سليم، وفي «ب»: حليم.

(٤) بحار الأنوار ٢٣: ٢٩/٢٩٣.